

تابعة لشركة «جيرمان وينغز» وكان على متنها 150 راكباً ... ولا ناجين في الحادث

كوارث الطيران مستمرة : «ألمانية» تسقط في جبال الألب الفرنسية

على تويتر «صدمة كبرى اثر حادث الطيران في الالب. انها مأساة».

وهي أسوأ كارثة جوية تقع على الأراضي الفرنسية منذ تحطم طائرة الكونكورد عند اقلاعها من مطار روسي في 25 يوليو 2000 والذي اوقع 113 قتلا.

كما أنه أسوأ حادث في البلاد منذ أكثر من 40 عاما وتحطم طائرة «دي سي 10»- التابعة للخطوط الجوية التركية والذي اسفر عن 346 قتلا في 3 مارس 1974 في شمال باريس.

وسجل سهم شركة إيرباص على الفور تراجعاً كبيراً صباح الثلاثاء في بورصة باريس وخسر حوالي 2% من جهته خسر سهم لوفتهانزا الألمانية أيضاً التي تتبع إليها شركة جيرمان وينغز 0.47%.

وأعلن ناطق باسم شركة إيرباص أن ليس لديه «أي معلومات» في هذه المرحلة حول ظروف الحادث موضحاً أنه تم تشكيل لجنة أزمة في الشرطة.

وطائرة ايه320- قديمة وصنعت منها إيرباص أكثر من خمسة آلاف طائرة ولها سجل سلامة جيد عموماً.

من جهته أعلن رئيس مجموعة لوفتهانزا الألمانية كارستن سيور الثلاثاء عبر تويتر أنه «لا يعرف ما حصل» مع طائرة جيرمان وينغز.

وأضاف «لا أعرف حتى الآن ما حصل مع الرحلة 4 يو 9525» معيراً عن تضامنه مع عائلات الضحايا واصدقائهم.

وقال «إذا تحققت أسوأ مخاوفنا فإنه يوم أسود لشركة لوفتهانزا. ونأمل في العثور على ناجين».

من جهة قال وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير «أنه نداء رهيب». وكتب على تويتر «تضامن مع الذين لهم أصدقاء بين الضحايا».



شخصي برفقة أحد أقرب صحايا الطائرة المتكوية في مطار برشلونة

الى فرنسا بعد الكارثة. وقال العامل الإسباني امام قصر الالبيريه «الر التفاسات التي اجريتها مع الرئيس فرنسوا هولاند ورئيس الحكومة «الإسبانية» ماريانو راخوي، لقد قررنا إلغاء هذه الزيارة».

وأوضح الرئيس الفرنسي أنه يجري العمل لمعرفة ما إذا كانت هناك عواقب أخرى للحادث قائلا أنه لا يعلم حتى الآن ما إذا كانت هناك مساكين متضررة. وخلص إلى القول «في الانتظار. لا يسعنا إلا التضامن».

وقد عبرت المستشارة الألمانية عن «صدمتها الشديدة» اثر حادث تحطم الطائرة الألمانية. وتحصلت ميركل هاتفياً مع هولاند ورئيس الوزراء الإسباني ماريانو راخوي والغت «لقاءات أخرى» كما جاء في بيان للناطق باسمها ستيفن سيبييرت.

من جهة عبر رئيس الحكومة الإسباني عن «صدمته». وكتب ماريانو راخوي على حسابه

الامانية انغيليا ميركل ثم التقى العامل الإسباني الملك فيليب

السادس الذي قطع زيارة الدولة التي بدأها ظهر الثلاثاء



تم تحديد موقع حطام الطائرة وتمكنت فرق البحث والإنقاذ من الوصول لموقع الحادث

منطقة جبلية نائية تكسوها الثلوج ويصعب الوصول إليها بالسيارات.

وتوجه وزير الداخلية الفرنسي برنار كازنوف إلى مكان الحادث على الفور.

وأوقدت مروحية تابعة للدرك الفرنسي إلى المكان فوراً

واكدت حصول الحادث في جبال وعرة يصعب الوصول إليها ترتفع على 1400 متر.

ورصد طاقم المروحية وجود حطام.

من جهته أعلن رئيس الوزراء الفرنسي مانويل فالس أن اسباب الحادث لم تعرف بعد

وأنه «يجري بذل كل الجهود لمعرفة ما حصل واستقبال عائلات الضحايا في أفضل الظروف».

وتنصحت لائحة الوزراء الفرنسية على الفور وإرسال أجهزة إنقاذ إلى مكان تحطم الطائرة.

وقال الرئيس الفرنسي «أنها مأساة، مأساة طيران كبرى.

وسيون علينا معرفة الأسباب وبعد ذلك نبلغها بالناكيد».

تتمت

الأمير : وسطية

كما قال الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي الدكتور ابياد مدني إن «المنظمة تقدر دولة الكويت في ظل دعمكم وإهتمامكم المستمرين والشهر القادم تستضيف الكويت مؤتمر وزراء الخارجية في منظمة التعاون الإسلامي ، فالكويت دائماً حاضرة ودايمة وناهما مهتمة بالمنظمة».

وقال عضو مجمع الفقه الإسلامي الدولي الدكتور عبد الرحمن بن سدر أن «كثيراً من الشباب الذين وقعوا في الجرائم وفي الانحرافات ، وذهبوا إلى مواقع الصراع هم بالحقيقة ، يغربهم من خلال ما يقع عليهم من أعداء لهذه الأمة ، حتى يصحبوا وقوداً لهذه الصراعات ، والواجب في هذا الوقت صيانة الشباب وحمايتهم من الذين يريدون أن يقودوهم إلى مثل هذه المواقع السيئة .

المجلس الأعلى

ورجاله» . وقال البيان الذي استهل بالآيتين القرآنيتين «أن الذين جاؤوا بالآل عصبية متمكّن لا تحسبوه شراً لكم بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الإثم والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم . لولا إذ سمعتموه لظن المؤمنون بالمؤمنات بثلثهم خيراً وقالوا هذا إفك مبين» . أن «القضاء الكويتي منذ نشأته ، يقوم على نخبة من رجالات الديرة جيلوا على احترام القانون وحجب العدل والحقائق الذي لا يخشون فيه لومة لائم ، مادامت أحكامهم صادرة منهم بواجب من ضمائرهم ووجدانهم . تأكيداً لسيادة القانون وتحققاً للأمن والطمانينة لكل من يلجا إليه ، لرفع ضيم أو ظلم حداً به ، ودأباً ما كان نبراساً للعدالة ، وسراجاً وهاجاً في الدجى ، وملاذاً لكل مظلوم . وقد علت مكانته وعظمت محبته لدى أهل الكويت .

أضاف البيان «وفي الوقت الذي كان يأمل كل الخيرين أن تسود وعظما العزيز اواصر المحبة والتسامح ، أي نفر من المرحيق الا ان يعكر صفو الحياة ، قصار يسعى باسلوب منهجر خبيث الى محاولة دهم اركان الدولة ، وزعزعة الثقة بفضائلها العادل دون وجه حق ، متخذاً من الأثك والبهتان سييلاً للوصول الى غاياته غير المشروعة».

إقرار قانوني

حسابات الأشخاص المرخص لهم ، والفصل الثامن المتعلق بأنظمة الاستثمار الجماعي ، والفصل 12 المتعلق بإحكام عامة. من جانبه قال نائب رئيس مجلس الوزراء وزير التجارة والصناعة الدكتور عبدالجسسن المدعج ، أثناء مناقشة مواد القانون . ان الجميع يشهد انجاز قانون يضم تعديلات تعالج جميع مطالب قانون هيئة اسواق المال الحالي.

واكد حرص الحكومة على التعاون مع مجلس الامة في انجاز هذا القانون وتمثل ذلك في موافقتها على الاقتراحات الشايبية ، التي سيتم مناقشتها وقرارها في حالة موافقة المجلس في مداولته الشايبية.

وردا على تساؤلات النواب بشأن المادة 118 من القانون المتعلقة بإبائات وجود مخالفة ، اوضح المدعج «انه لا يوجد في هذا القانون جهة معينة لتعليق الاتبات لتأكيد الادانة الا انشابة العامة ، مؤكداً وجود تدرج عليها الى انشابة العامة ، اذ تبدأ الخطوة الاولى برصد المخالفة قنياً ، ثم تحويلها الى الادارة القانونية في هيئة اسواق المال ، والبدية في اجراءات التحقيق الاداري داخل الهيئة . وفي حال وجود شبهة للجريمة يحال الى مجلس المفوضين للتصويت عليه ، وبعد التأكد يحال الى النيابة العامة.

من جهة أخرى جاءت نتيجة التصويت على الاقتراح بقانون

بشأن حقوق الطفل في مداولته الثانية ، الموافقة بإجماع الحضور وعددهم 56 عضواً ، وإحالة الى الحكومة .

من جهته اعرب النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الخالد ، عن شكر الحكومة لمجلس الامة على اعتماد قانون حماية الطفل ، لما لهذا القانون من أهمية داخلية ، وله يعد دولي كبير ، معرباً عن الامل في أن يتم اقرار القوانين الأخرى المشابهة ، والتي تعتبر استحقاقاً عالمياً لأنها تعكس اهتمام الكويت بالالتزامات الدولية.

من جانبها أكدت وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل ووزيرة الدولة لشؤون التخطيط والتنمية هند الصباح ان هذا القانون سيكون له اثر ايجابي على سبعة الكويت القمياً ودولياً. بدوره قال رئيس لجنة شؤون المرأة والأسرة البرلمانية صالح عاشور ان انجاز هذا القانون جاء بعد 12 اجتماعاً للجنة ، تمت خلالها مناقشة 144 مادة ، معتبراً هذا القانون بأنه أحد القوانين «المتميزة».

من جهة أخرى وافق مجلس الامة أيضاً ، بناء على طلب وزير العدل وزير الاوقاف والشؤون الإسلامية يعقوب الصباح ، وموافقة رئيس لجنة حماية الاموال العامة البرلمانية النائب عبدالله المرعبي ، على ان تصدر الحكومة قراراً خلال أسبوعين ، بتعديل اختصاصات اللجنة الوزارية المكلفة متابعة قضايا الاموال العامة.

ووافق كذلك على تفويض المجلس بإتخاذ مابرد مناسبة تجاه عدم جدية الحكومة ، في متابعة أعمال التحقيقات المتعلقة بالاموال العامة ، في ضوء قرار مجلس الوزراء الصادر في مايو 2013.

من جانبه قال وزير النفط وزير الدولة لشؤون مجلس الامة الدكتور علي العمير ان ملف «الدوا» ومايلعبه من دفع غرامات من المال العام لم يخلق ، مشيراً الى «قيام مؤسسة البترول الكويتية بمخاطبة ادارة الفتوى والتشريع ، وهي محامي الحكومة والمصلحة تقتضي ان تسترشد برأيها القانوني».

وأكد العمير في كلمة له ردا على ملاحظات النواب أثناء مناقشة بند الرسائل الواردة أنه «إذا ماثبت وجود مؤثرين في هدر المال العام فيما يتعلق بملف الدوا ، فسنتجملهم الى النيابة العامة استناداً لرأي ادارة الفتوى والتشريع».

وذكر أن «الدوا» ملف كبير ، ويحتوي على 1400 ورقة ومستند ، وتدرس حالياً ادارة الفتوى والتشريع ، مؤكداً ان مؤسسة البترول الكويتية ستلتخذ الاجراء اللازم تجاه هذا الملف بناء على تعليمات ادارة الفتوى والتشريع.

وبين ان الحكومة أحالت تقرير المدير العام لمؤسسة الكويت للتقدم العلمي الدكتور عدنان شهاب الدين ، بصفته رئيس لجنة التحقيق الحكومية في ملف «الدوا» الى مجلس الامة وكذلك الى ديوان المحاسبة ، مؤكداً استعداد الحكومة التعاون مع مجلس الامة بشأن ملف «الدوا» وأن الحكومة لن تتوانى في إحالة المقصر الى النيابة العامة.

وردا على ما التره النائب عبدالحميد رشتي بشأن «وجود تقصير من قبل النيابة العامة في التعامل مع بلاغه الذي قدمه للنيابة العامة والخاص بقضية «الدوا» ، قال وزير العدل وزير الاوقاف والشؤون الإسلامية يعقوب الصباح إن النيابة العامة «خضع شريف جزء لا يتجزأ من السلطة القضائية ، ولا يجوز الخبز والتمز لا ي جزء من الجسم القضائي».

ووافق مجلس الامة في جلسته أمس أيضاً على قانون الخدمة الوطنية العسكرية «التجديد الإلزامي» في مداولته الاولى ، وأحاله للجنة شؤون الداخلية والدفاع البرلمانية لبحث تعديلاته قبل مداولته الثانية.

وجاءت نتيجة التصويت على القانون في مداولته الاولى بموافقة 42 عضواً ، ورفض لثمانية ، وامتناع اثنين ، من اجمالي الحضور وعددهم 52 عضواً.

وتعبر الخدمة الوطنية العسكرية وفق المادة الاولى من القانون هي «الخدمة الواجبة على كل كويتي من الذكور اتم الـ 18 من عمره عند العمل بهذا القانون ، ويعفى من تجاوز هذا العمر من ادائها

للتوصل إلى سبب وقوع الحادث. وأضافت أنها ستستأجر إلى جنوب فرنسا اليوم الأربعاء للوقوف على طبيعة الموقف. وقد تم تحديد موقع حطام الطائرة وتمكنت فرق البحث والإنقاذ من الوصول لموقع الحادث في ميولان ريفيل على ارتفاع 2000 متر.

وقال بيير هنري برانديت المتحدث باسم وزارة الداخلية الفرنسية لقناة «بي اف ام» إن عملية البحث كانت شاقة للغاية نظراً لبعيد الموقع الذي تحطمت فيه الطائرة وطبيعته الجغرافية. وأرسلت الرحلة «4U 9525» رسالة استغاثة في 9:47 «بتوقيت غرينيتش» ، حسب مسؤولين لوكالة فرانس برس.

وقال وزير الخارجية الفرنسي مانويل فالس إن وزير الداخلية بيرنارد كازينوف وصل إلى موقع الحادث.

وكتب كارستن سيور الرئيس التنفيذي لشركة لوفتهانزا تغريدة على موقع تويتر قال فيها «لا نعلم بعد ما حدث لرحلة 4U 9525» ، نعازينها الحارة لأهالي وأصدقاء الضحايا من الركاب وطاقم الطائرة».

وأضاف قائلا «مخاوفنا تكدت. هذا يوم أسود لشركة لوفتهانزا» وتنضم العثور على ناجين».

ويقول تايفيل كاسيدي مراسل بي بي سي لشؤون الأعمال في أوروبا إنه بالرغم من أن جيرمان ونج بدأت شركة نقل مستقلة بأسعار منخفضة إلا أنها مملوكة بشكل كامل لشركة لوفتهانزا الأم.

اليمن: الحوثيون

بالتوغل في بلدة كرش ثم طوقتهم وأجبرتهم على الاستسلام، بعد تدمير دبابتين، تدميران بالليزر، تابعين لهم.

وقال مراسل بي بي سي في اليمن: عبد الله غراب، إن هذا النوع من الدبابات لم يكن موجوداً إلا عند قوات الحرس الجمهوري. وذكرت مصادر في تحالف قبائل البيضاء أن ما لا يقل عن 27 مسلحاً حوثياً قتلوا في سلسلة هجمات ومكائن نفذها مسلحون قبليون فجر الثلاثاء على نقاط تفتيش ودوريات تابعة للحوثيين في مناطق رداع والزاھر وذي ناعم.

وفي مارب قالت مصادر قبيلة إن مسلحي قبيلة مراد وقيائل المحافظة تمكنوا اليوم الخامس على التوالي من صد محاولات متكررة للحوثيين لاجتياح المحافظة، وقتلوا عشرات المسلحين. وأقرت قبائل حرب بمقتل وإصابة 11 من مسلحيها في تلك المواجهات.

في المقابل ذكرت خدمة إخبارية تابعة للحوثيين أن مسلحي الحركة تمكنوا من قتل عدد ممن يصفونهم «بالتكفيريين والدواعش» وطرد مسلحي القبائل من منطقة جنوب وشرق سد العقبة في محافظة مارب شمال شرقي اليمن والسيطرة على مواقع حيوية في تلك المنطقة.

وتظاهر سكان مدينة تعز لليوم الرابع رفضاً لدخول المسلحين الحوثيين إلى مدينتهم وبطالون بخروجهم منها.

وكان المقاتلون أعلنوا مساء الاثنين عن برنامج تصعيدي لاحتجاجاتهم التي وصفوها بالسلمية تقضي بخلويق مقر قوات الأمن الخاصة والحوثيين، باعتصام مفتوح لمنعهم من التوجه صوب محافظات الجنوب أو مهاجمة المقاتلين في المدينة.

ونصبت عدة نقاط تفتيش في الطريق المؤدي إلى محافظات الجنوب. ويبرر الحوثيون دخولهم مدينة تعز بأنه إجراء ضروري «لمحاربة تنظيم القاعدة في المدينة والمحافظات الجنوبية، وملاحقة ما وصفوه بالمشيشتات، التي تقدم عوناً للقاعدة».

وكان زعيم الحوثيين عبد الملك الحوثي، والناطق الرسي باسم الحركة الحوثية، محمد عبد السلام، اتهموا عبد ربه منصور هادي، بتقديم الدعم لتنظيم القاعدة في محافظات الجنوب.